

الدرس 2 القاعدة 1 الأمور بمقاصدها - القواعد الفقهية معالي

الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحابه اجمعين نرحب بكم في هذا اللقاء في ندوة الشيخ عبدالله العقيد رحمه الله تعالى. وفي اللقاء الثاني مع فضيلة الشيخ الدكتور - 00:00:00 وسعادته الناصر الشريف وهذا اللقاء كما اعلنناه سابقا امتدادا للقاء السابق في قيام الشيخ جزاه الله خيرا بشرح القواعد الفقهية. وسيحدث اليوم عن القاع. احد القواعد الفقهية وهي من القواعد الفقهية - 00:00:20 العامة المتفق عليها قاعدة الامور بمقاصدها. ارحب بكم في هذا اللقاء او في هذه الندوة كما نرحب بفضيلة الشيخ سعد وكذلك للاخوة الذين يستمعون الى هذا اللقاء رفع البيت الاسلامي ولمن يشاهد هذا اللقاء عبر موقع سافل فنترك الان المجال لفضيلة الشيخ - 00:00:40

ليحدث حول هذا الموضوع وبين ايديكم اوراق واسئلة لمن اراد ان يسأل او يداخل ويضيف على ما تحدث به الشيخ فليفضل فضيلة الشيخ مشكورا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد قاعدة الامور - 00:01:10 مقاصدها من القواعد المتفق عليها ولها اهمية ومكانة عظيمة تنبثق هذه الاهمية من اربعة امور. الامر الاول ان هذه القاعدة تدخل في جميع ابواب التقديم بانها تدخل في جميع المسائل. و - 00:01:50 الامر الثاني ان النصوص قد دلت على اهمية اعتبار المقاصد والنيات. وان اه هي التي يدور عليها الاجر والثواب. وكذلك العقاب. الامر ان النبي هو المقاصد شرط لصحة الاعمال. ولا تصح عبادة الا بالنية - 00:02:20 الامر الرابع ان ضبط هذه القاعدة يؤدي الى ضبط الفقه كله لان بمثابة المنطلق. بحيث تقاس بقية المشاريع المسائل المقاصد والنية. القاعدة الامور بمقاصدها يعني الشؤون والأفعال والأعمال والأقوام بمقاصدها اي معتبرة - 00:02:50 بمقاصدها محكوم عليها بحسب المقاصد. والحكم عليها قد يكون والفساد او بالاجر والثواب او بغير ذلك مما يمكن تخدير القاعدة به لان حرف المتعلق هنا ما قال الموضوع صحة الامور معتبر من مقاصدها وانما اوتي به - 00:03:30 طبعاً فيشمل جميع ما يمكن تفسير اللفظ به. لان الاصول ان دلالة الافتراض تدل على اشير هنا الى حقيقة النية كثير من الفقهاء والاصوليين يفسرون النية بقصد التقرب لله عز وجل وهذا فيه - 00:04:00 لان النية قد تكون نية صحيحة وقد تكون نية فاسدة. قد تكون النية متعلقة بالعبادات فتكون متعلقة اخرى مثل قصد الجنابة في ابواب القصاص. ما يقال هذا التقرب لله مع ان في - 00:04:30 الكبار بالنيات. ولذلك لولا ان يقال في النية انها عقد القلب على شيء في اطار انسان ما الفرق بين العزم والنية؟ يقول العزم يكون بالفعل بينما النية تكون مقارنة لها وسابقة لاهل الوقت القليل. انا اعزم اني اؤدي - 00:04:50 ثلاث من صلاة الظهر لكن نيتي لها ان نفعلها في الحال او قريب من الحال وحينئذ نعرف ان النيات هي ما في القلوب من عجل لاداء الفعل في الحج بالتالي مثلا نية الاحرام هو النية ليس المراد بالنية الرغبة الاحرام - 00:05:20 ان المراد العزم كثير من الناس يظن ان المراد بالنية هو الرغبة في الشيء والارادة له وهذا ليس بصحيح النية جزء من اجزاء الارادة لكن ليست هي كل انواع الارادة واصلا النية - 00:05:50

في القلب. ليست في اللسان. وانني في اللسان هو تفسير لها. لكن عبادات لا يصح ان ينويها الانسان بلسانه لماذا؟ لانه لم يرد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

فان قال قائل الحج في تلفظ بالنية نقول لا الحج فيه تلفظ التلبية وليس في تلفظ بالنية. لبيك اللهم حجا ولبيك اللهم لبيك لا تلج بمثابة التكبير الذي يكون في اول الصلاة ليس تكبير تلفظا بالنية. مثل التسمية عند الذبح - [00:06:30](#)
ليس تلفرا بالنية ومثل الذكر المشروع في اول الطواف ليس تلفظا بالنية مثله الحج هذا ذكر مخصوص تلبية ومغاير للنية ولذلك لو لم يترصد بالتلبية الى صحة احرام وصحة نيته. وهنا - [00:07:00](#)

اشير الى الفرق بين مقاصد الشرع ومقاصد المكلف. مقصد المكلف ما يرميه المكلف ويرغب في اتاري في ما يؤديه من الاعمال. واما مقاصد الشارع فهي على ثلاثة انواع مقاصد للشرف تتعلق برضا رب العزة والجلال عن - [00:07:30](#)
الله عز وجل يقصد ان يرضى عنهم متى اطاعوه؟ مقاصد متعلقة بدخول الجنان ومقاصد متعلقة لتحقيق مصالح الخلق في الدنيا. واما العنف المشروع له ان يقصد الامرين الاولين ارضاء رب العزة والجلال ودخول الجنة. من الامور الاخرية. واما ما يتعلق بالمقاصد والمصالح الدنيوية - [00:08:00](#)

ولا يحسن بالعباد ان يرصدها. يعني حينئذ تكون قد فسد الدنيا ولم يقصد. الاخرة وهنا نؤكد على اهمية الاخلاص في الاعمال وقيمة الاخلاص وان العبد متى كان عنده اخلاص بارك الله له في امره بارك الله له في وقته بارك الله له في صحته وبدنه بارك الله - [00:08:30](#)

قوله في سمعته بارك الله له في ماله وفي جميع شؤون. حينئذ علينا دائما ان نتعاهد قلوبنا في مسائل الاخلاص لان الشيطان يأتي الى العباد ويحرفهم ويجعلهم بدلا يقصد الاخرة يقصدون - [00:09:00](#)
الدنيا اذا كان الله عز وجل قد قال الكتاب بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى وهذا الخطاب موجه اصالتى افضل الامة بعد نبيه وهم الصحابة رضوان الله عليهم. فحينئذ غيرهم - [00:09:20](#)

اولى بان يتفضل بمثل هذا. جميع الابواب تدخلها مباحث النية. ننادي بذلك بامثلة في باب الطهارة ما يصح الوضوء الا بنية ولا يصح ولا الرسل الا بنية. لو جاءنا الانسان طب في المسبح. وغمس بدنه في المسبح. حينئذ نقول - [00:09:40](#)
هل يصح هذا ويزيله عن الغسل؟ جواب وبحسب النية النوافع الحدث بذلك ارتفع وان لم ينوي لم يرتفع عدده. ما عندنا فعل واحد. الفعل واحد تحت الدش واحد يقصد رفع الحدث وواحد ما يقصده ولا يرتفع حدث من لم يقصد رفع الحدث - [00:10:10](#)
هكذا في الحج واحد يروح يلبس الاحرام بقصد ان يري الناس. يعني كيف يحجون؟ ما قصد الحج؟ ما يحج. وان كان يؤدي مناسك الحج كاملة فقالوا له تعال نبي من تمسل لنا كيف يفعل الحاج؟ جاء وراح معهم وطاف بالبيت وهو لم يقصد بالطواف ولم يقصد - [00:10:40](#)

ما يحتاج ولا له اجر في كونه في الحج متفرق لاجر اذا قصد التقرب لله الخل مناسك الحج والعمرة. يجينا واحد ويعترض ويقول عندنا اناس لم نعتبر نياتهم. ولم نلتفت الى نية الفاعل. في مسائل. المسألة الاولى مسألة الهازل - [00:11:10](#)
طلال هاشم يقع مع انه لم ينوي الطلاق انه لم ينويه او الطلاق. عندنا رجل يمسل في التمثيليات وزوجته. التمثيليات الاذاعة طلقته وانت طالق فيقول حينئذ فاطم قال انا ما اريد الحقيقة انا اريد التمثيل. ويقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا تجدوهن جد وازلهن - [00:11:40](#)

جدة ترى منها الطلاق فمها رجل يقع الطلاق قلناها في الشارع طيب لماذا لم نعتبر النية هنا؟ نقول لان القاعدة لها شروط وهذه الشروط توجد في هذه المسألة. وبالتالي لن تطبق القاعدة على هذا الفرع لعدم - [00:12:20](#)
توفر الشروط فيه. وما المشاريع الثانية فمسألة اعمال النيابة في الحج والعمرة يجوز للانسان ان ينوب عن الميت عن العاجز مع ان النية هنا ما كانت من ممن له اهل الاجر والثواب - [00:12:50](#)
اينما كانت من العامل. ونزل في الصدقة. تصدق عن فلان والنية المتصدقة للمتصدق عنه نقول هنا النية تكون ممن يكون منه العمل.

بالتالي لا يطالب من له الاجر بالنية المطالب بالنية من يؤدي الى عمله. ومن ثم يكون هذا الفرع سائر على القاعدة - [00:13:10](#)

النية لها تأثير في الافعال كما تقدم وكذلك لها تأثير في الاقوال لا يثبت لها حكم الا اذا كان معها نية. طلق امرأته بنص كناية. لو قال لزوجه اذهبي لاهلكي هل يرفعك الله؟ من الفاضل كنايات ننظر الى نية المتكلم - [00:13:40](#)

فان كان ينوي ايقاع الطلاق لم يطعه. اذا الفاظ تلايات تحتاج الى نيات. اما بالنسبة للارهاب الصريحة الدالة على معانيها صراحة مثل الفاظ الطلاق فهذه في باب القضاء عند الخصومات لا نلتفت الى النية وانما نلتفت الى الامر الظاهر. دخل - [00:14:10](#)

في البيت وجد ان الخادمة قد ربطت زوجته في كرسي وهربت القاطمة وصام بفك الرباط عن زوجته. فلما انتهى الحمد لله انا زوجتي طالق يعني طالت من الوثائق. قالت الزوجة الحمد لله لي فكر وخدامة وفكري منك - [00:14:50](#)

ايش؟ اطلاق صريح. لفظ صريح في الطلاق. اذا ويقول الان انا ما اريد طالب من عقد الزوجية وانما طالت من الوزارة فان صدقته فحين يجوز لها البقاء معه ولا يقع به طلاق. لان هذا من باب الفتوى - [00:15:20](#)

وان لم تصدقه فحينئذ يقع الطلاق. وهذي يسمونها الفرق بين مسائل الحكم ومسائل الديانة والفتوى. كثيرة اذا صدق المتكلم فيها فحينئذ يعمل بقوله لان هذه من مسائل الديانة والفتوى. اذا لم يصدق لا يعمل بقوله لانها - [00:15:50](#)

مسائل خصومات والقضاء. وهذه من امثلتها. من الامور المتعلقة على تفسير الايمان بالنيات وتفسير الفاظ كلها بالنيات خصوصا فيما يتعلق بالانسان وربّه فان اذا وجد كلمة من انسان اول ما نفسرّها به نية المتكلم مثال ذلك قال الله - [00:16:20](#)

ان اذبح ناقة. ثم بعد ذلك جاء يسألنا انا الان اشتريت الناقة واريد اذبحها اكل منها او لا اكل يقول تعال فسر لنا لفظ ما هي نيتك؟ عندما تكلمت بهذه الكلمة هل تنوي - [00:16:50](#)

انه لا يعني انك لا تأكل منه من غيره لا تأكل. لكل تنويه انك تأكل او ترمي شيئا جاز لك الاكل. اذا مرد هذه المسألة الى تفسير اللفظ المية المتكلم به. من المسائل المتعلقة في هذا تخصيص لتخصيص - [00:17:10](#)

الفاظ بالنية. مثال ذلك يحصل بيننا وبين زيد من الناس خصومة ثم يقول والله لا اكلت عندك طعاما مقصودة ما دامت الخصومة بيننا لو انت فاتوا الخصومة ما يريد نفى نفسه من الاكل عنده. حينئذ نقول اذا انتهت الخصومة انتهى - [00:17:40](#)

اليمين كطيبننا يميني عامتكم لكن خصصتها النية لالف تنويه لانك تنوي ارتباط الحكم بهذا الوصف ارتباط عدم الاكل عنده في وجود الخصومة والزعر بين وبينه هدت الفاظ غير الصريحة. اما الفاظ الصريحة فانه لا يخصص بها - [00:18:10](#)

مخصص بالنيات. مثال ذلك. لو قال زوجاتي طوارق. وعندها اربع زوجات. لذلك ان الصغيرة ما تقع عليها الطلاق. ايش نقول؟ نقول يصح تخصيص باللفظ العام بالنية لان اللفظ هنا غير صريح. لكن لو قال زوجاتي الاربع طوالق - [00:18:40](#)

ثم نوى بقلبه ونوى بقلبه الا فلانا قالوا لا يقبل منه في لماذا ربنا لما قال الاربع هذا الصريح. والصريح لا يصح تخصيصه بالنية. لا يخصص لله بلفظ صريح من فوائد هذه القاعدة ان العبد ينبغي به ان يحرص على معرفة - [00:19:10](#)

كان بافعاله قبل ان يقدم عليها من اجل ان يحقق النية فيها. قبل ان تقدم على اي عمل انظر. هل هو واجب او بندوب او مباح او مكروه او حرام. من اجل ان تتمكن من نية التقرب لله عز وجل والاخلاص - [00:19:40](#)

لا يصح ان تعبد الله بما لا يرضي الله. وبما لا يكون مشروعا من واجب او حتى تكون النية في الاعمال صحيحة تعلم احكام الاعمال وكذلك ينبغي بك ان تعرف مقاصد اعمالك المباحة لتجعلها وسيلة الى الطاعة. نومك اجعله - [00:20:00](#)

وسيلة الى قيام الليل وقيام صلاة الفجر وبالتالي ينتقل نومك من كونه مباحا الى كونه مستحبا عليه هكذا في هذا الايه؟ رياضتك غير ذلك من الاعمال ولذلك ترتبط طيبة بالاجر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال - [00:20:30](#)

وانما لكل امر ما نوى انما للحصر. انما للحصر ومن ثم لا يؤثر الانسان على عمل الا اذا نوى به التقرب لله عز وجل. والناظر في من يفعلون فعلا يجد انهم بالنسبة للنيل ينقسمون الى ثلاثة اقسام. القسم الاول - [00:21:00](#)

من ينوي الفعل من اجل لله من اجل الاخروية فهذا مأجور موحد مساهم كمن صلى بجعل ودرجته في الجنة الثاني من عمل عملا لله لكنه يريد اجره في الدنيا. ولا يريد - [00:21:30](#)

الآخرى مثال ذلك صلى صلاة الاستسقاء لله لينزل الله المطر علينا في الدنيا. فلا تصل امرا دنيويا ليس له في الآخرة اجر. لانه لم يقصد الاجر الاخرى لكن لو قصد ان ينتفع الناس بالمطر فيكون ذلك من اسباب الى الله - [00:22:00](#)

لانه ادى الصلاة التي تكون سببا لنزول الامطار. حينئذ يكون مهجورا. نجيب مثال اوضح كلكم تدعون تقولون اللهم ارزقني الله اللهم وفقني في حياتي. اللهم اصلح بيني وبين فلان. هذه امور دنيوية. ايه. وش قصدك بهذا هذا - [00:22:30](#)

واحد هو ان يحقق الله ما دعوت به. فحينئذ ليس له اجر قوي. لماذا؟ لانه لم يقصد اجر الاخر لكن الثاني يقول اللهم ارزقني لاحصل على الاجر والثواب لان الله رتب الاجر - [00:23:00](#)

الثواب على الدعاء. فبالتالي يكون مأجورا مثابا. رسل كل الموت. وبهذا من حقق هذا المعنى عرف القيمة العظيمة للدعاء. كثير من الناس تقيس من الدعاء لانه لم يتحقق له الامر - [00:23:20](#)

الذي يريده وينبغي عن الدعاء ويعجل. لكن لو كان عارزا للقيمة الحقيقية للدعاء فما فعل لان الدعاء سبب من اسباب رضا الرب. كما قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [00:23:40](#)

سيئات خلقنا جهنم الداخلية. وقال تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعائكم لولا دعائكم. اذا قصد الانسان بادعيته هذا المقصد اكثر من الدعاء لكن اذا كان ما ينظر الا الى الامر الدنيوي فانه بعد وقت يياس. وبالتالي - [00:24:00](#)

يتوقف على الدعاء ومن ثم لا يستجاب له. عندنا على اربعة اصناف من نوى الخير وعمله فله اجران اجر النية واجر العمل. والثاني من نوى الخير ولم يعمل فله اجر النية. طيب هل له اجر العمل؟ نقول ننظر. ان كان تركه للعمل - [00:24:30](#)

بعجزه وعدم قدرته استحق الاجرين اجر النية واجر العمل. قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او ساومك كتب عليه ما كان يؤديه صحيحا مقيما. والثاني من ترك العمل - [00:25:00](#)

مع قدرته عليه فهذا ليس له الا اجر ايش؟ النية فقط. اما من ترك العمل الى هذا الان في نية الخير. طيب نية الشر؟ نقول نسيها على نوعين نوى الشر فعمله. ماذا له؟ وزر وزر النية ووزر العمل. الثاني - [00:25:20](#)

الشر ولم يعمل. هذا على قسمين. الاول نمو الشر ولم لانه عاجز عنه وحينئذ عليه وزر نية العمل وليس عليه وزر العمل. مثال ذلك جاء ابي يسرق. فوجد البيت محصنا. فترك السرقة. نقول عليه وزر - [00:25:50](#)

الثاني نوى السيئة ثم تركها لله. فهذا يقرض الله سيئة فنية لتكون حسنة لتكون حسنة. تلاحظون يدل على هذا حديث ابي بكرة اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في - [00:26:20](#)

فما بال المقبول؟ قال كان حريصا على قتل صاحبه. هذا فيه ايش؟ في النية. لكن اذا وجد رغبة او عزم ولم يوجد نية ثم قطعه فحينئذ لا يكون مأسورا بل يكون - [00:26:50](#)

مأجورا فهذا شيء اخر العزم علمية كما تقدم في التفريق بينهما يشيرنا الى شيء وهو انهم يقسمون النية الى قسمين. نية حكومية ونية حقيقية مية حكومية ونية حقيقية. هناك نية - [00:27:10](#)

التي تكون حقيقة وهناك نية او فعل وعزم يحكم عليه بانه مية ان لم يكن نية صحيحة. من الامور التي تلاحظ في المقاصد والنيات ان هناك امورا لابد من ذكرها بالنية ان تفسد بعملك انه لله. وان تقصد اصل الفعل - [00:27:40](#)

صلاتك صيام لكن هناك اشياء لا يشترط التعرض لها فاذا تعرضت لها فلا بد من ان يكون ان تكون نيتك صحيحة مثال ذلك. ان تصلي صلاة الظهر. ما او ما يقضي على ذهنك هذه فرض او نفل. لكن اذا طرأ على ذلك لابد ان ترمي الصحيح. اذا نويت غير - [00:28:10](#)

لم يصح منه. جيت بتصلي صلاة الظهر نويت انها نافلة. ما ما تجزى عن الفريضة. لكن وبين صلاة الظهر وانت ما تعرف اجزاء. وهناك امور لا يشترط التعرض لتفاصيلها. ولو تعرضت - [00:28:40](#)

ما اثرت عليه جاء بيصلي في المسجد ونوى انه يصلي خلف فلان بس من الامام زين يوم سلم فاذا بالامام عظم. نقول اسم الامام عين لا يشترط التعرض له في النية. ولو دعا - [00:29:00](#)

عوض له فاخطأ فانه لا يؤثر عليه. ما الفرق؟ بين الثاني والثالث الفرق بينهما في ان الثاني صفة للفعل فيتحقق وجوده بالخارج الا بها.

واما النوع الثالث ولا منصب للفعل. فعله مستقل ام فعلي ايماناً؟ وما فعله؟ وخلاف الصلاة - [00:29:20](#)

واحدة منهم كثير من الناس يأتي افعال ما هي بزيئة ويقول طيبة. يحتجون بحسن النية. نقول هذا الاحتجاج غلط. لانه لو حسنت نيتك بحسن عملي لو حسنت نيته بحسن عملي لان من حسن النية ان تبحث في تصحيح العمل - [00:29:50](#)

لموافقة الشرع من عدم موافقته له لو هنا شخص اتصل على صاحب سمعنا الشيخ قلنا ابراهيم والشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد الله موجود. الشاملة الف واحد. رفع يده وقال والله الشيخ ابراهيم موجود في ذا - [00:30:20](#)

والله ما هو موجود هنا وأشار الى ايده. انا نعوذ بالله تحمل فحينئذ النية تفسر بنية المتكلم ولا بنية السامع وفاهم السامع ها؟ طيب هذي من مواطن وخلافه وذلك لان فيها دليلين. الدليل الاول يكون فيه النبي صلى الله عليه وسلم يميل - [00:31:10](#)

بكاء على ما يصدقك به صاحبك. هذا الحديث يدل على ان النية على فهم خمس سامع لعن نيته قصد المتكلم. وفي حديث اخر ان من قبائل عربية يبحثون عن شخص لهم عنده ثأر. فاسلم هذا الشخص وخرج مع بعض الصحابة منهم عمران - [00:31:50](#)

فجاءت القبيلة يريدون ذلك الشخص فوجدوا هؤلاء الصحابة. وهم لا يعرفون شخصه صورة كده. قالوا بدأهم واحد واحد. انت من انت؟ قال انا فلان الفلاني ليست حتى وصلوا لله الاخير وهو مطلوبهم. فكان عمران ابن - [00:32:20](#)

قال هذا اخي قال واجلس فحلف اليمين على انه اخوه جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم اخوك من الاسلام. اخوك في دين الله اذا هنا اليمين جعلها النبي صلى الله عليه وسلم على نية المتكلم ولذلك الفقهاء لهم ثلاثة - [00:32:50](#)

في هذه المسألة. منهم من يقول نعتبر الظلم. فالنية على اليمين على نية الحارث ما لم يكن ظالماً وهذا قول الحنابلة والحنفية. ومنهم من يقول المعتبر بمجلس القضاء اذا كانوا في مجلس القضاء وهو على نية على فهم السامع لا على نية المتكلم - [00:33:20](#)

وفي غير مجلس القضاء على نية المتكلم وهذا مذهب الشافعية. ومنهم من يقول هو على فهم السامع الا ان يكون السامع ظالماً. الاول وجعلوا الظلم في من؟ متكلم. الثاني جعل الخلفي السامع. ولعل هذا القول - [00:34:00](#)

اقوى الاقوال لان الاصل اعتبار فهم السامع لحديث يمينك على ما يصدقك غير صحيح هل يمكن ان تجزأ النية كما يمكن اعطيكم مثال اليوم عاشوراء واحد في الصيام في صيام القضاء واحد اثنين - [00:34:30](#)

يمكن الفجر قال انا اني اصوم الساعة الاولى. طيب والساعة الثانية قال ما ما تعرضت هل يصح من لماذا؟ لان الصوم طاعة متحدة فلا بد ايش نية واحدة فيها. بخلاف الزكاة لو قال انا انوي وجب عليه - [00:35:00](#)

الف قال اخراج زكاته خمسة ريال يجزء لان هناك طاعات متعددة فلكل منها نية مستقلة. اختتم حديثي بمسألة الجماع والنية. عندنا شخص وقع منه في زوجته او غير زوجته يقصد انها الزوجة او لا يقصد انها - [00:35:30](#)

اذا وطن غير زوجته هل يكون اثماً او لا؟ نقول ننظر بالواقع على اربعة انواع. بحسب النية. واحد وطأ زوجته لانه زوجته ويرسل لها زوجته. شو الحكم؟ موسى مهجور. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي - [00:36:10](#)

صدقة. اثنين وطئ زوجته يظن انها اجنبية قالت لامرأة تستدرجين داخلين في الغرفة وتطفي النور عليه وخليه يثبت له انه جامعها جامع زوجته على انها اجنبية شو الحلكون؟ لازم في النية. طيب وفي الفعل؟ اخر في الفعل - [00:36:40](#)

ان فعله اوقعه على ان على صفة محرمة. لكنه لا يأثم في اثار الفعل طيب جامع الراتب الاجنبية قلنا انها زوجته معفو عنه لقوله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:37:20](#)

قال الله قد فعلت قال ولا جناح عليكم فيما اخطأتم المسألة الرابعة جامع اجنبية على انها اجنبية عليه اسم النية ويجب الفعل ويزب الاثار. استاذ الفراش لو جاء ولد زنا دخل - [00:37:50](#)

على غيره اخذ من ميراث رجل اخر كلها ذي اثم بها ايضاً تأتي الى مسألة اخيرة وهي مسألة في الرجعة لو رجع اذا طلق الانسان زوجته طلاقة او طلقتين جاز - [00:38:20](#)

ان يراجعها ما دامت في العدة. شيخ الاسلام يقول يشترط ان يكون نار الخير بذلك. اما اذا نوى الاطاعة فانه لا تصح الرد لقوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سامحوهن بالمعروف ولا تمسكوهن - [00:38:50](#)

مرارا وبعونتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ومن الوسائل في هذا ان الرجعة قد تكون بالقول هذا محل اتفاق وقد تكون بالوضع هل تكون الرجعة في الوطء للعلماء فيها ثلاثة اقوال مشهورة؟ الشافعي - [00:39:20](#)

يقولوا لا تصح الرجاء بالوطن ويعتبر زنا. لا بد من مراجعة سابقة في القول. والحنان يقولون الوقت طريق صحيح للمراجعة. اي وقت من مطلق لواحدة او اثنتين في مراجعة الزوجة. والمالكية يقولون ان وطئ مطلقة - [00:39:50](#)

مراجعتها بذلك حصلت الرجعة. وان وطأ لا ينوي مراجعتها لا تحصل الرجعة به نعتبره نوعا من انواع الزنا لانه لم يقصد ايقاع فعل مباح بذلك. وقول المالكية في هذه المسألة - [00:40:20](#)

اتفرج في الاقوال فيها. لعل النكر على هذا اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للخير واياكم ولاة المهتدين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:40:40](#)

الشيخ سعد على هذا الايضاح حول المسائل النبوية وربطها بواقعة النبي الذي منا جزيل الشكر ان شاء الله عز وجل ان يكون هذا الشر والترويح في ميزان حسناته وان ينفع به - [00:41:00](#)

ويرفع العلم يقول لماذا لم يؤخذ بالقرينة الدالة على النية في مسألة قول الزوج لزوجه المطلقة او المطلقة من الميثاق انها طالق هذا اللفظ ولفظ صريح الالفاظ الصريحة ان كان في مجلس القضاء فنعتبر اللفظ - [00:41:30](#)

عند ذلك لان الشاعر قد ربط الحكم باللفظ. اما في مسائل الديانة والفتوى بانه ان صدقته جاز لها العمل بقوله كانت مع ما فيش سلم. يقول فضيلة الشيخ حكم من تكلم بكلام - [00:42:00](#)

ظاهره الاستهزاء بالدين او بالرسول. فليقبل قوله اذا قال ما كنت اقصد ظاهر الكلام خاصة وان لم وان له تأويل ضعيف. الجواب بهذا نحن لسنا مثل القضاء. ليس لنا الولاية القضائية. وبالتالي مهمتنا في بالنسبة للعبادة النصح - [00:42:30](#)

توجيه من ثم اذا ولد مثل هذا اللفظ بين لقائه ان تلحقه اثاره عليه التوبة منه والاستغفار. نستدل عليه فيما وردت الخبر اللهم اني اعوذ بك اللهم اني اعوذ اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم يقول السؤال مهم لا من - [00:43:00](#)

الشيخ يقول بعض العلماء ان مجلس الذكر لا يحتاج الى نية والدليل حديث هم القوم لا يشقى بهم جليسه هناك اجر عمش ما يستحق الا بالدين حديث انما الاعمال بالنيات. وهناك تفضل من رب العزة والجلال ابتداء على بعض العباد بسبب من الاسباب - [00:43:30](#)

هذا ليس له هو فضل من الله عز وجل. يقول النيات هل يجوز اه جمع النيات في عدد من العبادات في عمل واحد. مثل صوم قضاء. ونوى انه ليوم عرفة او يوم عاشوراء. هذه يسمونها عند العلماء قاعدة التداخل - [00:44:00](#)

بين الاعمال يشترط في التداخل في العمل شرطا. الشرط الاول ان يكون عملا من جنس واحد. والشرط الثاني ان يكون مقصودهما واحدا مثال ذلك لو جاءنا انسان وفي الحج وكلم اظافره - [00:44:30](#)

وحقق رأس عينيه في الاظافر فدية اذا وفي حب الراس فدية اخرى لان العمليين ليسا من جنس واحد. بخلاف ما اذا قص شعر رأسه قص شعر بدنه وهناك العملان من جنس واحد وبالتالي يتداخلان - [00:45:00](#)

اذا عندنا شرط ان يكون من جنس واحد وان يكون مقصودهما واحدا. لو جاءنا انسان ووجد ظبي. وهو محرم. فصعد يقول عليه جزاء. ثم ولد ربي النار فصاده هما من جنس واحد. لكن ليس المقصود في الفدية الاول هو المقصود بفدية الثاني وبالتالي - [00:45:30](#)

لا يحصل التداخل بينهما. وهكذا في الصيام. اذا وجد الشيطان تداخلت الاعمال وقاعدة في هذا انه اذا اجتمع فعلا احدهما ليس مقصودا لذاته امكن ان يجتمع مع غيره. واما اذا كان كل منهما مقصود لذاته لم يجتمعا. مثال ذلك - [00:46:00](#)

جانا واحد مسافر وقال بدل ما اصلي الظهر ركعتين واصلي العصر ركعتين ان صلاتي عن الظهر عن العصر. واكتفي بصلاة واحدة. تجزى؟ وما تجزى؟ لماذا؟ لان كل واحد منهما مقصود لله. كذلك لو جاءنا وقال انا بدل ما اصلي ركعتين سنة الفجر وركعتين - [00:46:30](#)

صلاة الفجر انويهما شيئا واحدا يقول ما يصح المقصود منهما ليس واحدا وبالتالي ما يجزي بعضهما عن بعض كل منهما المقصود بذاته.

بخلاف تحية المسجد. فانها ليست مقصودة لذاكرة القرآن - 00:47:00

ومشان يمكن ان تنوي النافلة الفجر هي تحية المسجد ليش؟ لان تهينة المسجد ليست مقصودة بذلك. في الصوم صوم النفل ليس المقصود بذلك وبالتالي يمكن ان يجتمع معاه صوم اخر مثل صوم عاشوراء وصوم يوم - 00:47:20

وهذا السائل يقول هل يجوز الجمع بين الاضحية والعقد بنية واحدة نفس المسألة. هنا اضحية وعقيدة. هل المقصود به واحد او كل منهما مقصود ايداته. اذا قلنا بان كلا منهما مقصود - 00:47:50

لابد من التفريق. واذا قلنا المقصود بالاضحية وجود ذبح يوم عيد الاضحى هاد الجهاز العقيدة عن الاضحية. وهما قولان للفهاء من قديم فيها خلاف. منشأ الخلاف هل الاضحية مقصودة لذاتها؟ او ليست بمقصودة بذاتها - 00:48:20

وهذا يسأل على اليمين على نية الحال ما لم يكن ظالما ويطلب اعادة توضيح هذه المسألة شؤم القصر فابتلى. هنا السبب ان ذكرنا ما ودي انه آآ نجيب. اشكل اي انسان اللي يجي - 00:48:50

ياسر الشريط ومسجل. عندنا ثلاثة اقوال في هذه المسألة منهم من يقول في مجلس القضاء الاعادة فهم السابع. جاء وقال انا اطلبه الف ريال. قال والله مالح شيء عندي. قال اتق الله بنفسك. كلام صحيح. كيف؟ انا اقول - 00:49:13

والله ما له يعني نقوده شيء عندي انا قصدت ما عليه ما قصدت ما ان نقول هذا ما يجزيك عند الله ولا يبرئ ذمتك عند رب العزة والجلال. حلفك هذا انت كاد - 00:49:43

طيب كيفكم؟ هنا بمجلس القضاء هند الشعبية. عند الحنابلة والحنفية يقولون هذا انت ظالم. بالتالي لا ينفعلك التمويل في يا ريتك والآخرين يقولون هنا السامع ليس بظالم وبالتالي تكون النية على فهم السامع اذا الفرق بين الاول والثالث - 00:50:03

ان الاول يقولون اليمين علانية الحالف الا ان يكون الحالف ظالما والآخرين يقولون النية على اليمين على نية الحالف الا اذا كان السامع مظلوما يقول لو وقف الحاج بعرفة وقال الحج عرفة. وتحلل ورجع. ما ذلك؟ كبر - 00:50:43

الله عز وجل يقول واتموا الحج والعمرة لله. حنا عندنا شيء اعظم من الدم والدماء عندنا الاسم يجي الواحد للحج ويكون وزره في الحج اعظم من اجره للحج وما كمل حجه معناه انه اقل بمقصد عظيم من مقاصد - 00:51:23

قال واتموا الحج والعمرة لله. هي المسألة مهية مسألة دم. الدم سهل. المسألة مسألة اذن. سخط رب العزة يقول اذا فات الشخص من صلاة العشاء وبعد ان يسلم الامام هل يقوم الشخص بقضاء الركعات الثلاث اتمام الركعة التي اداها مع الامام - 00:51:53

في ثلاث ركعات اخرى وما الفرق بين القضاء والإتمام في الحكم وفي الأداء. هذه المسألة من مسائل الخلاف القديم ومن شأن خلاف حديث اذا مشيتم الى الصلاة فامشوا السكينة فما ادرتم فصلوا وما هاتكم في رواية مشهورة فاتموا. هناك رواية اخرى فاضل -

00:52:23

بعد ما يسلم الامام الركعة التي تؤديها بعد الامام هذه التي اديتها مع الامام الرابعة بعد السلام الركعة الاولى وبالتالي ما تسجد الا بعد ركعتين. ما تجلس للتشهد الا بعد ركعة. وان قلت الرواية الصحيحة فاتموا الصواب - 00:52:53

فبالتالي الركعة التي ادركها مع الامام ليست الرابعة في حقه وانما هي الاولى. واذا سلم امام وقام يأتي بالركعة الثانية. يقول قلت ان العزم يسكب النية فهل العزم على شيء يشمل النية؟ ولماذا سمي اولو العزم من الرسل؟ وهل انهم - 00:53:23

عزموا شمل او عزمهم النية واذا كان العزم يسبق فهو شامل يعني يشمل الفنية عما انعزم كذلك لابد له من نية. كما تقدم ان الارادة عندنا تشمل ثلاثون بعض الرجال تحافظ على والهم - 00:53:53

والعشق والنية. النية تكون مقارنة وسابقة بوقت قليل. والعزم لا يكون الا سابقا. اذا كبرت ما تقول هالحين هو ناوي للصلاة. انما تقول ايش؟ ما تقول انه عازم على الصلاة - 00:54:23

اعزم على الصلاة قبل ان يبتدأ فيها. بخلاف النية اذا كبر يقول نعم يصلي ناويا لان يصلي فانية تكون مقارنة للفعل بخلاف العزم فانه لا يكون مقارنا للفعل وانما يقول اذا وقفت في الميقات وانا ناوي للعمرة ولم اقول لك - 00:54:43

عمرة هل تجزئ عمرتي وصدق النية؟ نعم. التلبية مستحبة. ليست بواجبة توليد عزم القلب على الدخول في النسك في الحال والنوى

ومن ثم وسحر الهوام وهذا سائل يسأل عن كتاب مختصر باعادة اباهته - [00:55:13](#)

اطلبوا من الدعم وهذا يقول شيخنا الوضع في سوريا يزداد سوءا والواجب علينا تجاه اخواننا اول ما يجد تجاه ان ندعو الله عز وجل ان يخلصنا من الظلم الواجب الثاني ان يبذل كل منا ما في وسعه بعد ذلك - [00:55:43](#)

كلامي في كلام الصحيح في صحيفته والخطيب في خطبته والامر السادس المحذر ممن يتسمى باسم الاسلام وهو يحارب الاسلام. وممن يتسمى باسم ووظيف الجهاد. هناك طواهر تدخل هناك يقتلون المسلمين هناك باسم - [00:56:13](#)

الجهاد بالاسم انهم في اخر الامر سيفعلون ما يفعلون بالتالي يجب علينا ان في وجوه هؤلاء وقفة جازمة ولا ندافع عنهم. لا تجوز مساعدتهم لا يجوز الدفاع عنهم. ويجد بيان حقيقي - [00:56:43](#)

ويجب على كل من قدر على ايقافهم عنه عملهم الذي يسمونه جهادا ويسمونه طاعة وهو محاربة للاسلام واهل الاسلام يجب انك في وجهه. ولا ندارك في هذا احد ولا نجامل في - [00:57:03](#)

يجب علينا ايضا جعل القلوب تعتمد على علام الغيوب وتعالى ما يتكلون على قوتهم او على كثرتهم او على تنظيمهم وانما يعتمدون على رب عز وجل. اسأل الله جل وعلا ان يفرج لهم وان يحقن دماءهم وان يجمع كلمتهم وان - [00:57:23](#)

يهم شر من اراد بهم سوء اللهم يا حي يا قيوم اصلح احوال المسلمين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في ختام هذه الندوة نشكر لابناء سماحة الشيخ عبدالله بن عجيل رفعه الله - [00:57:53](#)

اهتمامهم بهذه الندوة. واستمرارا في القيام عليها. كما اشكر لآخي الشيخ ابراهيم متابعتة بهذه الندوة ولفضيلة الشيخ وللحاضرين. اسأل الله جل وعلا ان يستر عليكم نعمه وان يرضى عنكم رضا - [00:58:13](#)

لا يستطيعكم بعده ابدًا هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. من اراد التواصل العقيد الشيخ رحمه الله ونأوي ديوانية العصيمي فيرسل بي رسالة على هذا الجوال وتصل الرسالة ورابط اللقاء واعلانات اخرى صفر خمسة صفر ستة واحد ثلاثة - [00:58:33](#)

تسعة سبعة صفر خمسة صفر ستة واحد ثلاث تسعات سبعة واحد. هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:59:03](#)